مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٢ ع ٢، ص ص: ١ – ٣٨ (٢٠٢٤م)
DOI:10.4197/Art.32-2.1

حديث ابن عمر في زكاة الفطر: دراسة حديثية نقدية

سامي بن محمد الخليل

أستاذ مساعد بقسم السنة وعلومها، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

s.alkhlil@qu.edu.sa

المستخلص. الزكاة من أعظم التشريعات التي جاء بها الإسلام، وهي ركن من أركان الدين، ولهذا كان من المهم العناية بإعداد الدراسات الحديثية والفقهية التي تبين أحكام هذا الركن العظيم. ولهذا رغبت في هذا البحث تقديم دراسة نقدية مفصلة لواحد من أهم أحاديث الزكاة، وهو «حديث ابن عمر في زكاة الفطر» حيث لم أقف على تخريج مفصل ودراسة نقدية لهذا الحديث مع أهميته البالغة. فالهدف من هذه الدراسة هو إعداد تخريجا موسعا وفق منهج محدد، يساعد على توضيح طرق وأسانيد الحديث، مع بيان ما في طرق وأسانيد الحديث من فروق إسنادية ومتنية، ثم الاستعانة بذلك على إعداد دراسة نقدية وافية، يتم فيها المقارنة بين الطرق والمرويات. وقد تمت دراسة هذه المرويات دراسة نقدية مستعينا فيها بالتخريج المفصل، وذلك للوقوف على ما يصح وما لا يصح منها، ويعتبر هذا العمل هو أهم نتيجة خرج بها البحث، وذلك لأن ألفاظ وروايات هذا الحديث كثيرة جدا، وتحتاج إلى تدقيق وتحرير لأسانيدها، حتى يمكن الوقوف على ما يصح وما لا يصح من هذه الألفاظ.

الكلمات المفتاحية: ابن عمر، منهج التخريج، تخريج الحديث، دراسة الحديث.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد المرسلين، أما بعد:

فإن «الزكاة» من التشريعات العظيمة التي جاء بها الإسلام وجعلها ركنا من أركانه فأوجب على المسلمين إخراج زكاة أموالهم كل سنة، وزكاة الفطر نوعٌ من أنواع الزكاة المفروضة، وفي إيجاب الزكاة على المسلمين من المصالح والمحاسن ما يدل على عظمة هذه الشريعة، وأنها نزلت رحمة للناس؛ ولأهمية الزكاة

فقد كثر ذكرها في القرآن وفي السنة المطهرة، ولهذا تعتبر الدراسات المتعلقة بالزكاة من أهم الدراسات، وذلك لارتباطها بهذا الركن العظيم من أركان الإسلام.

ومن جانبٍ آخر فإن تقديم دراسات نقدية تقوم على الأسس والضوابط التي وضعها كبار النقاد في عصر الرواية، هو أمر في غايـــــة الأهمية؛ إذ بذلك يتبين حال الحديث صحتا وضعفا، وأيضا فإن الباحث –في علوم السنة المطهرة–إذا سار في بحثه وفق هذه الأسس والضوابط فإنه يتجنب الوقوع في إشكاليات علمية تؤدي إلى الخروج بأحكام حديثيه تخالف ما كان عليه علماء ونقاد الحديث.

ولما تقدم من أهمية العناية بأحاديث الزكاة فقد رغبت بدراسة حديثٍ مهم من أحاديث الزكاة وهو: **«حديث ابن عمر في زكاة الفطر»** لأهميته وكثرة الاستدلال به في بابه، وسأُعنى –بحول الله– بالحديث من حيث التخريج المفصل، ومن حيث دراسة ألفاظه المختلفة مبينا ما يثبت من تلك الألفاظ ويصح الاستلال به وما لا ليس كذلك.

أهمية الموضوع

حديث ابن عمر يعتبر من أهم أحاديث زكاة الفطر وتظهر أهميته من جانبين:

الأول: ما تضمن من أحكام مهمة في زكاة الفطر؛ إذ يعتبر حديث ابن عمر أحد أهم الأحاديث في بيان أحكام زكاة الفطر.

الثاني: وأيضا له أهمية كبيرة من الجانب الحديثي فقد تتابع المؤلفون في علم المصطلح على ذكر الزيادة الواردة في هذا الحديث من رواية الإمام مالك وهي زيادة لفظ: (من المسلمين) حيث مثلوا بها على زيادة الثقة.

ومع أهمية الحديث لم أجد دراسةً مفردة تستوعب أسانيد وطرق الحديث، وتقدم دراسةً نقدية مفصلة للاختلافات الكثيرة الواردة في الحديث.

أهداف الموضوع

يهدف هذا البحث إلى إعداد دراسة نقدية تتضمن:

- تخريجا موسعا وفق منهج محدد، يساعد على توضيح طرق وأسانيد الحديث.
- بيان ما في طرق وأسانيد الحديث من فروق إسنادية ومتنية.

- الاستعانة بذلك على إعداد دراسة نقدية وافية، يتم فيها المقارنة بين الطرق والمرويات.

- الخروج بعد ذلك بنتائج تبين ما يصح وما لا يصح من طرق هذا الحديث وألفاظه.

الإشكاليات التي يعالجها البحث

سأحاول عبر الدراسة النقدية لهذا الحديث معالجة وبيان ما يلي:

- أسانيد وطرق هذا الحديث، مع توضيح الاختلافات الكثيرة في طرقه وأسانيده.

- الفروق والاختلافات والزيادات في لفظ الحديث وبيان المحفوظ منها، وقد وردت زيادات متنية كثيرة على ما في الصحيحين، وهي زيادات تتضمن أحكاما زائدة.

- بيان مدى صحة تمثيل مؤلفي كتب المصطلح بتفرد مالك بلفظ: (من المسلمين) على حكم زيادة الثقة، وهل هو تمثيل في محله، وهل انفرد مالك بهذا الزيادة.

- موقف النقاد العلمي من هذه الزيادة.

حدود الموضوع

سيقتصر البحث على دراسة «حديث ابن عمر في زكاة الفطر»، محاولا استيعاب طرق الحديث وألفاظه ودراستها دراسة نقدية.

منهج الموضوع

اتبعت في البحث منهجا استقرائيا نقديا تحليليا، جمعت فيه جميع أسانيد وطرق حديث ابن عمر، ثم عقدت مقارنة بين هـذه المرويات والاختـلافات ودراستها للخـروج بعد ذلك بنتائـج تبين المحفـوظ وغير المحفوظ من مرويات هذا الحديث.

إجراءات الموضوع

١- رتبت مصادر التخريج بحيث أبدأ بالكتب الستة حسب ترتيبها المعروف [البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجة] ثم باقي المصادر حسب الوفاة.

٢- بناء على ما سبق اعتمدت إسناد ومتن البخاري للحديث، وبنيت عليه التخريج وبيان الفروقات الإسنادية والمتنية.

٣- وضعت منهجا للتخريج- سيأتي بيانه في المطلب الأول من المبحث الأول- والتزمت به في تخريج الحديث بشكل دقيق يظهر من خلاله جميع الفروقات الإسنادية والمتنية.

٤- خصصت مبحثا لدراسة الحديث، أدرس فيه الحديث دراسة عللية، محررا الاختلافات الواردة في التخريج ومبينا المحفوظ منها.

٥- في دراسة الحديث أبحث كل طريق من طرق الحديث لوحده، وأبين الراجح في الاختلافات الواردة في هذا الطريق.

٦- عند الحاجـــة أترجم -ترجمـــة علمية مختصرة- للرواي الذي يقتضي البحث الترجمة له، مبينا الراجح في حاله.

خطة البحث

جاء البحث في ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهج التخريج.

المطلب الثاني: تخريج الحديث.

- المبحث الثاني: دراسة الحديث والحكم عليه.

- الخاتمـة.

المبحث الأول

المطلب الأول: منهج التخريج

سيتم التخرج وفق المنهج التالي:

١- سأذكر الحديث بإسناده من اعلى مصدر- وهو صحيح البخاري، ثم ما كان في الكتب الستة فعلى ترتيبها المعروف، ثم بقية المصادر حسب الوفاة.

٢- في تخريج الحديث أذكر فقط برقم الحديث، فلا أذكر الكتاب ولا الباب، إلا إذا كان المصدر غير مرقم الأحاديث فأذكر الجزء والصفحة.

٣- التخريج يكون على المتابعات، التامة فالقاصرة، صعودا إلى صحابي الحديث.

٤- في المتابعة الأولى أضع علامة نجمة، ثم الراوي الثاني كذلك بمقطع جديد، معطوفا على الأول بواو العطف.

٥- ثم المتابعة الثانية أميز بنجمة كذلك، وأبدأ بكلمة (وأخرجه)، وهكذا حتى تنتهي متابعات الإسناد.

٦- أرتب الرواة في المتابعة الواحدة بنفس ترتيب المصادر، فأقدم رواة الكتب الستة، ثم الرواة من باقي المصادر بحسب وفيات أصحابها.

٧- أميز الرواة المتابعون بجعل أسماؤهم محبره.

٨- أجمع مصادر الراوي الواحد جميعاً، وأذكر الراوي في نهاية مصادره.

٩- بعد ختم المتابعة أبين فروق المتن والإسناد وأذكر بيان الفروقات بالنسبة للرواة، وليس للمصادر، والتنبيه على اختلاف المتون والأسانيد عند ختم المتابعة يكون بالمقارنة مع إسناد الأصل ومتنه، فأنبه على ما خالف الأصل-وهي رواية البخاري المثبتة قبل التخريج-، وأما ما وافقه فلا أنبه عليه.

١٠- أبدأ بذكر فروق المتن، ثم فروق الإسناد.

المطلب الثاني: تخريج الحديث

قال البخاري (١٥٠٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى العَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ).

التخريج وفق المصدر الأعلى

*أخرجه البغوي (١٥٩٤) من طريق **محمد بن يوسف الفربري**، عن محمد بن إسماعيل البخاري به بمثله.

*وأخرجه أبو **داود** (١٦١٢)، ومن طريقه البيهقي (٧٩٣٨)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٨/١٤)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٥/٢)،

والنسائي في الصغرى (٢٥٠٤)، وفي الكبرى (٢٢٩٥)، ومن طريقه الطحاوي في شرح المشكل

(٣٣٩٦، ٣٤٢٦)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٨/١٤)،

وابن حبان (٣٣٠٣) عن **عمر بن محمد الهمداني**،

والدارقطني (٢٠٧٢، ٢١٣٥) عن **الحسين بن إسماعيل المحاملي**،

والبيهقي (٧٩٣٨) من طريق **محمد بن إسحاق الثقفي السراج**،

خمستهم (أبو داود، والنسائي، والهمداني، والمحاملي، والثقفي) عن يحيى بن محمد بن السكن به بنحوه.

*وأخرجه البزار (٥٤٧٤) عن **عبدالقدوس بن محمد العطار**، عن محمد بن جهضم به بنحوه.

*وأخرجه البخاري (١٥٠٤)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص٧٦٢) من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي،

ومسلم في الصحيح (٩٨٤)، وفي التمييز (٩٣)، وأبو داود (١٦١١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٨١، ٣٣٩٥، ٣٤٢٣)، وفي شرح المعاني (٣١٢٢)، والجوهري في مسند الموطأ (٦٥٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٠٨)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٤٤)، وفي الصغير (١٢٢٦) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، وهو في روايته للموطأ (٤٦٥)،

ومسلم في الصحيح (٩٨٤)، وفي التمييز (٩٣)، والنسائي في الصغرى (٢٥٠٢)، وفي الكبرى (٢٢٩٣، ١١٦٥٩)، والحسن بن سفيان في الأربعين (٢٨)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٠٨)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣٢٠/١٤)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٠/٢) من طريق قتيبة بن سعيد،

ومسلم (٩٨٤)، والبيهقي (٧٩٣٧) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري،

والترمذي (٦٧٦)، وعبد الخالق بن أسد في المعجم (١٨٣)، وابن الجوزي في التحقيق (٩٩٧) من طريق معن بن عيسى القزاز،

والنسائي في الصغرى (٢٥٠٣)، وفي الكبرى (٢٢٩٤)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٦٩٩/٢) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، وهو في روايته للموطأ (٢١١)،

وابن ماجة (١٨٢٦)، وأحمد (٥٣٠٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي،

وابن زنجويه (٢٣٥٨) عن إسماعيل بن أبي أويس،

والدارمي (١٧٠٢) عن خالد بن مخلد القطواني،

والمزني في السنن المأثورة (ص٣٣٠)، وابن خزيمة (٢٣٩٩)، وابن المنذر في الإقناع (٥٦)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٣٧)، وفي الصغير (١٢٢٥)، وفي المعرفة (٨٤٢٦، ٤٤٥)، وقاضي المارستان في المشيخة (٦٦١)، والخطـيب في تاريخ بغداد (١٩٤١)، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل (٦٩٩/٢)، وعبدالخالق بن أسد في المعجم (١٨٤)، وابن مفرج المقدسي في الأربعين (ص٢٣٣)، والذهبي في السير (٤٩٦/١٢)، والعلائي في إثارة الفوائد (٢٨)، والسبكي في طبقات الشافعية (٩٥/٢)، وابن كثير في طبقات الشافعيين (ص٩٩)، وابن حجر في توالي التأنيس (ص٥٩-٦٠) من طريق محمد بن إدريس الشافعي، وهـو في الأم (١٦١/٣، ١٦٨، ١٧١)، وفي المسند (ص٩٢، ٩٣)،

والبزار (٥٤٧٣) من طريق روح بن عبادة بن العلاء،

وابن الجارود (٣٥٦)، وابن خزيمة (٢٤٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني (٣١٢١)، وفي شرح المشكل (٢٢٨١، ٣٣٩٤، ٣٤٢٢)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٤٤)، وفي الصغير (١٢٢٥)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٢/٢) من طريق عبدالله بن وهب المصري، وهو في الجامع (١٩٥)، وفي الموطأ (١٩٤)،

وابن خزيمة (٢٣٩٩) من طريق عبدالله بن نافع الزبيري،

وأبو القاسم البغوي في حديث مصعب الزبيري (٦٠)، والشحامي في تحفة عيد الفطر (٦)، وقاضي المارستان في المشيخة (١٠٧)، والجورقاني في الأباطيل (٤٦٤)، والرشيد العطار في نزهة الناظر (ص٥١-٥٢) من طريق مصعب بن عبدالله الزبيري،

والطوسي (٢٨٧/٣ ح٦١٩) عن محمد بن يحيى الذهلي،

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٦٩٨/٢) من طريق أبي قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي،

كلاهما (الذهلي، والرقاشي) عن بشر بن عمر الزهراني،

وابن حبان (٣٣٠١)، وابـــن المقرئ في الأربعين (٥٥)، والبغوي (١٥٩٣) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وهو في روايته للموطأ (٧٥٥)،

والدارقطني في غرائب مـــالك (التلخيص الحبير ٣٥١/٢) من طريق إسحاق بن عيسى الطباع،

وابن عبدالبر في الاستذكار (١٣٥٣٠)، وأبو طاهر السلفي في مشيخة أبي عبدالله الرازي (٥٣)، وأبو بكر المراغي في المشيخة (ص١٢٥-١٢٦) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير،

والشجري في الأمالي الخميسية (ترتيب الأمالي ١٦٤٦)، والرشيد العطار في الرواة عن مالك (ص٦٨) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني،

جميعهم -تسعة عشر راويا- (التنيسي، والقعنبي، وقتيبة، ويحيى، ومعن، وابن القاسم، وابن مهدي، وابن أبي أويس، وخالد، والشافعي، وروح، وابن وهب، وابن نافع، ومصعب، وأبو مصعب، وبشر، والطباع، وابن بكير، وأبو الربيع) عن **مالك بن أنس**، وهو في الموطأ رواية يحيى الليثي (٧٧٣)،

والبخاري (١٥٠٩)، وعبدالله بن وهب في الموطأ (١٩٦)، وفي الجامع (١٩٧)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٨٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٨٤٥) من طريق حفص بن ميسرة،

ومسلم (٩٨٦)، وأبو داود (١٦١٠)، والنسائي في الصغرى (٢٥٢١)، وفي الكبرى (٢٣١٢)، وأحمد (٦٤٢٩)، وعبد بن حميد (٧٧٨)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١١٣٧٢)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٢٠)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٨٨)، وفي المعرفة (٨٤٩٨)، وابن عبدالبر في الاستذكار (١٣٦٨٦)، وأبو القاسم الشحامي في تحفة عيد الفطر (٢٠) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية،

والترمذي (٦٧٧)، وابن خزيمة (٢٤٢٣)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١١٣٧٢)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٢٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد،

والنسائي في الصغرى (٢٥٢١)، وفي الكبرى (٢٣١٢)، والبزار (٥٩٢٤)، وابن خزيمة (٢٤٠٥)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٣/٢) من طريق فضيل بن سليمان،

وإبراهيم بن طهمان في المشيخة (٢٠٥)،

وعبدالرزاق (٥٨٤٥)، وأحمد (٦٣٨٩)، وابن الجارود (٣٥٩)، وابن خزيمة (٢٤٢٢)، وابن المنذر في الإقناع (٥٨)، وعيسى الجراح في حديثه (٤٠)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢٥٩٣)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٢٠) من طريق عبدالملك ابن جريج،

وابن خزيمة (٢٤١٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم،

وأبو عوانة (٢٦٣٥) من طريق سفيان الثوري،

والطبراني في الأوسط (٢٧٩)، وابن عدي (٥٥١/٣) من طريق داود بن عطاء،

وابن عدي (٥٠٤/١) من طريق القاسم بن معن،

وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢٢٣٤) من طريق يوسف بن خالد السمتي،

وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٢٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي،

جميعهم –اثنا عشر راويًا– (حفص، وأبو خيثمة، وابن أبي الزناد، وفضيل، وابن طهمان، وابن جريج، وابن أبي حازم، والثوري، وداود، والقاسم، ويوسف، والدراوردي) عن **موسى بن عقبة**،

والبخاري (١٥١١)، وأبو داود (١٦١٥)، والترمذي (٦٧٥)، والنسائي في الصغرى (٢٥٠١)، وفي الكبرى (٢٢٩٢)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١٠٣٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني (٣١١٦، ٣١١٧)، وفي شرح المشكل (٢٢٧٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠)، وابن عدي (٣٢١/٤)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢١٠)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٢٨، ٧٩٢٩، ٧٩٤٧)، وفي المعرفة (٨٤٤٨)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٤/١٤–٣١٥) من طريق حماد بن زيد،

ومسلم (٩٨٤)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١٠٣٥٠)، وابن المقرئ في المعجم (٨٩٤)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٥٠٢)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢١٠) من طريق يزيد بن زريع،

والنسائي في الصغرى (٢٥٠٠)، وفي الكبرى (٢٢٩١)، وابن خزيمة (٢٣٩٧)، والحسن بن رشيق في جزء له (٧٢)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (ص٧٦٦)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٥/١٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد البصري،

وعبدالرزاق (٥٧٦٢)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١٠٣٥٠)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٠/٢–٧٠١) من طريق معمر بن راشد،

والحميدي (٧١٨)،

والمزني في السنن المأثورة (ص٣٣٠)، والبيهقي في المعرفة (٨٤٤٦) من طريق الشافعي،

وابن خزيمة (٢٣٩٣) عن عبدالجبار بن العلاء،

وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٥/١٤) من طريق حامد بن يحيى،

أربعتهم (الحميدي، والشافعي، وعبدالجبار، وحامد) عن سفيان بن عيينة،

وأحمد (٤٤٨٦)، والبزار (٥٤٧١)، وابن خزيمة (٢٣٩٥)، والطوسي (٦١٨)، والدارقطني في العلل (٣٤٣/١٢) من طريق إسماعيل ابن علية،

والبزار (٥٤٧٥) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي،

وابن خزيمة (٢٤١١) عن الحسن بن عبدالله بن منصور الأنطاكي،

والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٩٢) عن فهد بن سليمان،

وابن الأعرابي في المعجم (١٨٣٥) عن عباس بن عبدالله الترقفي،

والطبراني في مسند الشاميين (١٢٩٦) عن عبدالله بن الحسين المصيصي،

وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص٢٠١) من طريق محمد بن حماد بن واقد،

خمستهم (الحسن، وفهد، والترقفي، والمصيصي، ومحمد بن حماد) عن محمد بن كثير، عن عبدالله بن شوذب،

والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٨٠)، وابن عدي (٣٢١/٤) من طريق سلام بن أبي مطيع،

والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٩١) من طريق حماد بن سلمة،

والفاكهي في الفوائد (١٥٦)، وابن المقرئ في المعجم (١٢٩٧)، وابن بشران في الأمالي (٩٦٠) من طريق هشام بن حسان،

والدارقطني (٢٠٨٨)، وابن الجوزي في التحقيق (١٠١٢) من طريق داود بن الزبرقان،

وأبو الشيخ في طبقات أصبهان (١٠٢/٢، ٥٩/٤)، والشجري في الأمالي الخميسية (ترتيب الأمالي ١٦٣٤) من طريق غالب بن فرقد،

والدارقطني في السنن (٢٠٨٩)، وفي العلل (٣٤٤/١٢)، وابن الجوزي في التحقيق (١٠٠٢) من طريق بهلول بن حسان التنوخي،

والدارقطني في العلل (٣٤٤/١٢) من طريق عمار بن مطر،

والدارقطني في العلل معلقًا (٢٧٧٠) من طريق يحيى بن سعيد العطار،

أربعتهم (غالب، وبهلول، وعمار، والعطار) عن المبارك بن فضالة،

والدارقطني في العلل معلقًا (٢٧٧٠) من طريق هشام الدستوائي،

جميعهم-أربعة عشر راويا- (حماد بن زيد، ويزيد، وعبدالوارث، ومعمر، وابن عيينة، وعبدالوهاب، وابن علية، وابن شوذب، وسلام، وحماد بن سلمة، وهشام بن حسان، وداود، ومبارك، وهشام الدستوائي) عن **أيوب السختياني**،

والبخاري (١٥١٢)، وأبو داود (١٦١٣)، وأحمد (٥١٧٤)، والبزار (٥٤٧٠)، وابن خزيمة (٢٤٠٣)، وابن المنذر في الإقناع (٥٧)، والبيهقي (٧٩٢٦)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٦/١٤)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠١/٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان،

ومسلم (٩٨٤)، وابن أبي شيبة (١٠٣٥٥، ١٠٨٦٢)[1]، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٠٩) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة،

ومسلم (٩٨٤)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١٠٨٠٣)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٠٩) من طريق عبدالله بن نمير،

وأبو داود (١٦١٣)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٦/١٤)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠١/٢) من طريق بشر بن المفضل،

وأبو داود (١٦١٣)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠١/٢) من طريق أبان بن يزيد،

والنسائي في الصغرى (٢٥٠٥)، وفي الكبرى (٢٢٩٦، ١١٦٥٧)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٦/١٤) من طريق عيسى بن يونس السبيعي،

والدارمي (١٧٠٣) عن محمد بن يوسف الفريابي،

والبزار (٥٤٧٢)، وابن خزيمة (٢٤٠٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٧٩، ٣٣٩٣)، وفي شرح المعاني (٣١١٨)، وابن الأعرابي في المعجم (٢٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٦/٧)، والبيهقي (٧٩٢٧) من طريق قبيصة بن عقبة،

---

(١) طبعة عوامة.

وأبو عوانة (٢٦٣٥) من طريق مؤمل بن إسماعيل،

والطبراني (١٣٣٩٧)، والدارقطني (٢٠٦٩، ٢٠٧٠)، والبيهقي في الصغير (١٢٢٩)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٣/٢) من طريق عبدالرزاق بن همام، وهو في المصنف (٥٧٦٣)،

وأبو القاسم الحرفي في الأمالي (٤٩) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي،

خمستهم (الفريابي، وقبيصة، ومؤمل، وعبدالرزاق، وأبو حذيفة) عن سفيان الثوري،

وأحمد (٥٣٣٩، ٦٢١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٢٤) من طريق سليمان بن داود الهاشمي،

وأحمد في المسائل –رواية أبي داود– (١٩٩٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم،

والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٢٥)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٨/١٤) من طريق يحيى بن أيوب المقابري،

والدارقطـــني (٢٠٩٣)، والحاكم (١٤٩٤)، وابن الجوزي في التحقيق (١٠٠٣) من طريق زكريا بن يحيى بن صبيح،

والحاكم (١٤٩٤)، والبيهقي (٧٩٥٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني،

وتمام في الفوائد (٧٥٠) من طريق أبي مسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدي،

ستتهم (سليمان، وأبو النضر، والمقابري، وزكريا، والترجماني، وابن واقد) عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي،

وأحمد (٥٧٨١)، وابن زنجويه (٢٣٥٧)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١٠٨٠٣)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢٠٩)، والبيهقي (٧٩٢٠، ٧٩٢٥)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٦/١٤)، وابن عساكر في المعجم (٢٣٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي،

وابن خزيمة (٢٤٠٣) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي،

وابن خزيمة (عقب ٢٤٠٣) من طريق المعتمر بن سليمان،

والخطيب في المتفق والمفترق (٦٢١) من طريق القاسم بن عبدالله العمري،

جميعهم – اثنا عشر راويا– (القطان، وأبو أسامة، وابن نمير، وبشر، وأبان، وعيسى، والثوري،

والجمحي، والطنافسي، وعبدالأعلى، والمعتمر، والقاسم) عن **عبيدالله بن عمر العمري**،

والبخاري (١٥٠٧)، ومسلم (٩٨٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦٥٨)، وابن ماجة (١٨٢٥)، وأبو العباس السراج في حديثه (٢٤٥٠)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١١٠٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٩٧)، وفي شرح المعاني (٣١٢٠)، وابن حبان (٣٣٠٠)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢١١)، وابن حزم في المحلى (٢٣٨/٤)، والبيهقي في المعرفة (٨٤٤٩) من طريق **الليث بن سعد**،

ومسلم (٩٨٤، ٩٨٦)، وأحمد (٦٤٦٧)، وابن خزيمة (٢٣٩٨، ٢٤٢١)، وأبو عوانة (إتحاف المهرة ١٠٥٩٤)، وابن حبان (٣٢٩٩، ٣٣٠٢)، والدارقطني (٢٠٧١، ٢١٣٢)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٢١٢، ٢٢٢١)، وابن حزم في المحلى (٢٣٨/٤، ٢٦٦)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٣٩، ٧٩٨٩)، وفي الصغير (١٢٢٨)، وفي فضائل الأوقات (١٤٨)، والجورقاني في الأباطيل (٤٦٥) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك،

وابن أبي شيبة (١٠٣٥٤)،

والدارقطني (٢٠٧٩) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب،

والدارقطني في العلل معلقًا (٢٧٧٠) من طريق هناد بن السري،

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأبو كريب، وهناد) عن حفص بن غياث،

والدارقطني (٢٠٧٨)، والبيهقي (٧٩٣٥)، وابن الجوزي في التحقيق (٩٦٦) من طريق الأبيض بن الأغر،

ثلاثتهم (ابن أبي فديك، وحفص، والأبيض) عن **الضحاك بن عثمان**،

ومسلم في التمييز (٩٨)، وأبو داود (١٦١٤)، والنسائي في الصغرى (٢٥١٦)، وفي الكبرى (٢٣٠٧)، والدارقطني (٢٠٩٥)، والحاكم (١٤٨٩)، والبيهقي (٧٩٥٠)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٧/١٤)، وابن الجوزي في التحقيق (١٠١٣) من طريق **عبد العزيز بن أبي رواد**،

ومحمد بن الحسن الشيباني في الأصل (٢٤٦/٢-٢٤٧)،

وابن وهب في الجامع (١٩٨)، وفي الموطأ (١٩٧) عن محمد بن سعيد بن عقبة المرادي،

وابن زنجويه (٢٣٦٢، ٢٣٩٧) عن أبي نعيم الفضل بن دكين،

وابن عدي (٣١٩/٨) من طريق منصور بن أبي المزاحم،

والدارقطني (٢١٣٣) من طريق وكيع بن الجراح،

والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٣١) من طريق نصر بن حماد،

والبيهقي (٧٩٩٠) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود،

والخطيب في تلخيص المتشابه (٨٦٠/٢) من طريق يسرة بن صفوان،

ثمانيتهم (محمد بن الحسن، ومحمد بن سعيد، وأبو نعيم، ومنصور، ووكيع، ونصر، وأبو الربيع، ويسرة) عن **أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن،**

وابن وهب في الجامع (١٩٥)، وفي الموطأ (١٩٤)، وعبد الرزاق (٥٧٦٤، ٥٨٠٦)، وأحمد (٥٩٤٢)، وابن الجارود (٣٥٦)، والدارقطني (٢٠٧٥، ٢٠٧٦)، والبيهقي (٧٩٤٤)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٢/٢) من طريق **عبدالله بن عمر العمري،**

وعبدالرزاق (٥٧٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني (٣١١٩)، والطبراني (١٣٣٩٧)، والدارقطني (٢٠٧٠)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٣/٢) من طريق **محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،**

وعبدالرزاق (٥٧٧٥)، وأبو عوانة (٢٦٣٤) من طريق **أيوب بن موسى الأموي،**

وأحمد (٥٣٤٥)، وابن زنجويه (٢٣٩٦)، وابن الجوزي في التحقيق (٩٩٩) من طريق **أسامة بن زيد الليثي،**

وعبد بن حميد (٧٤١)، والبزار (٥٤٧٧) من طريق **محمد بن إسحاق بن يسار،**

والبزار (٥٤٧٦) من طريق **إسماعيل بن أمية،**

والروياني (١٤٤٣)، وابن خزيمة (٢٤٠٤)، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص٢٥٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٠٢/٦-٣٠٣)، وفي تذكرة الحفاظ (١٦٢/١) من طريق **عقيل بن خالد،**

وأبو يعلى (٥٨٣٤)، وأبو القاسم الشحامي في تحفة عيد الفطر (٧) من طريق **جويرية بن أسماء،**

وابن خزيمة (٢٤٠٦)، والطبراني في الأوسط (١٤٣٩) من طريق **فضيل بن غزوان،**

وابن خزيمة (٢٣٩٢)، والحاكم (١٤٩٠) من طريق **سليمان بن طرخان التيمي**،

والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٩٨، ٣٤٢٧)، وفي شرح المعاني (٣١٢٣) من طريق **يونس بن يزيد**،

وابن الأعرابي في المعجم (٢٠٧)، والبيهقي (٧٩٢٧)، والخطيب في المتفق والمفترق (٦٢١) من طريق **يحيى بن سعيد الأنصاري**،

وابن حبان (٣٣٠٤)، والدارقطني (٢٠٧٣) من طريق **المعلى بن إسماعيل المدني**،

والطبراني في الأوسط (١٢٦٨)، وابن عساكر (٥٤٨/٤٣) من طريق **ابن شهاب الزهري**،

والطبراني في مسند الشاميين (٣٩٥٦)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٤/٢) من طريق **شعيب بن أبي حمزة**،

والطبراني في الأوسط (٨٣٥٨) من طريق **يونس بن عبيد**،

والدارقطني (٢٠٧٤)، والبيهقي (٧٩٤٠، ٧٩٤١)، وابن عبدالبر في التمهيد (٣١٩/١٤-٣٢٠) من طريق **كثير بن فرقد**،

والدارقطني (٢٠٩٤، ٢٤١٠)، والبيهقي[1] (٧٩٦١)، وابن الجوزي في التحقيق (١٠١١) من طريق **سليمان بن موسى الأموي**،

والدارقطني (٢١٣٤) من طريق **سعيد بن عبدالله**،

والدارقطني في العلل معلقًا (٢٧٧٠) من طريق **داود بن قيس**، **وهشام بن الغاز**،

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٤/٢) من طريق **أبي بكر بن نافع المديني**،

جميعهم -ثلاثون راويا- (مالك، وموسى، وأيوب السختياني، وعبيدالله العمري، والليث، والضحاك، وابن أبي رواد، وأبو معشر، وعبدالله العمري، وابن أبي ليلى، وأيوب بن موسى، وأسامة، ومحمد بن إسحاق، وإسماعيل، وعقيل، وجويرية، وفضيل، وسليمان التيمي، ويونس بن يزيد، ويحيى الأنصاري، والمعلى، والزهري، وشعيب، ويونس بن عبيد، وكثير، وسليمان بن موسى، وسعيد، وداود، وهشام، وأبو بكر) عن

---

(١) في المطبوع: أيوب بن موسى، وهو خطأ، وقد مرت رواية أيوب بن موسى - عند عبدالرزاق وأبي عوانة- وألفاظها مغايرة لرواية سليمان بن موسى.

نافع مولى ابن عمر به بنحوه.

رواية مالك بن أنس، وأيوب السختياني، وعبيدالله بن عمر، والليث بن سعد، وعبدالله بن عمر العمري، وأيوب بن موسى، ومحمد بن إسحاقن وكثير بن فرقد، وشعيب بن أبي حمزة دون قوله: (وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ).

ورواية كثير بن فرقد، ومالك بن أنس في رواية الكل –سوى قتيبة، وإسحاق الطباع، وأبو الربيع الزهراني–، وعبيد الله بن عمر –في رواية سعيد بن عبدالرحمن– دون قوله: (وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ).

ورواية موسى بن عقبة، وأيوب السختياني، وأبي معشر، وأيوب بن موسى، ومحمد بن إسحاق، وشعيب بن أبي حمزة، ومالك بن أنس –في رواية قتيبة بن سعيد–، وعبيد الله بن عمر في رواية الكل سوى سفيان الثوري فيما رواه الكل سوى عبد الرزاق دون قوله: (مِنَ المُسْلِمِينَ).

ورواية مالك بن أنس –في رواية قتيبة بن سعيد عند ابن عبدالبر–، وأيوب السختياني –في رواية حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وعبدالوارث بن سعيد، وإسماعيل ابن علية، وحماد بن سلمة، وهشام بن حسان– زاد: (فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَى نِصْفِ صَاعٍ بُرٍّ)، وقال هشام بن حسان: (نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ، أَوْ بُرٍّ).

ورواية مالك بن أنس في رواية بشر بن عمر –فيما رواه أبي قلابة الرقاشي– زاد: (أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ).

ورواية كثير بن فرقد، ومالك بن أنس –في رواية أبي الربيع الزهراني–، وعبيدالله بن عمر –في رواية يحيى القطان وأبي أسامة وابن نمير والثوري– دون قوله: (وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى).

ورواية أسامة بن زيد، وسعيد بن عبدالله، وموسى بن عقبة –في رواية حفص بن ميسرة، وأبي خيثمة، وابن أبي الزناد، وإبراهيم بن طهمان، وابن جريج، والقاسم بن معن، والدراوردي، وفضيل بن سليمان عند الكل سوى ابن خزيمة والخطيب–، والضحاك بن عثمان في رواية ابن أبي فديك –عند مسلم (٩٨٦)، وأحمد، وابن خزيمة (٢٤٢١)، وابن حبان (٣٢٩٩)، والدارقطني (٢١٣٢)، وأبو نعيم (٢٢٢١)، وابن حزم الثانية، والبيهقي (٧٩٨٩)– اقتصر على: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ).

ورواية موسى بن عقبة في روايـــة يوسف السمتي، وأبي خيثمة –عند أبي داود وابن عبدالبر–، والضحاك بن عثمان في رواية ابن أبي فديك –عند ابن خزيمة (٢٤٢١)، وابن حبان (٣٢٩٩)، والدارقطني (٢١٣٢)، وأبو نعيم (٢٢٢١)، والبيهقي (٧٩٨٩)، وأسامة بن زيد –عند ابن زنجويه– زاد: (فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ

يُؤَدِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ).

ورواية عقيل بن خالد، وجويرية بن أسماء، وموسى بن عقبة في رواية داود بن عطاء، وفضيل بن سليمان –عند ابن خزيمة، والخطيب– بلفظ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ، وَالصَّاعِ مِنَ الشَّعِيرِ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: جَعَلَ النَّاسُ عَدْلَ كَذَا بِمُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ).

ورواية الزهري بمثلها دون قوله: (وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: جَعَلَ النَّاسُ عَدْلَ...).

ورواية موسى بن عقبة –في رواية عبدالعزيز بن أبي حازم– زاد: (أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ).

ورواية أيوب السختياني في رواية حماد بن زيد –عند البخاري، والبيهقي– زاد: (فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ، وَالكَبِيرِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُعْطِي عَنْ بَنِيَّ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ).

ورواية أيوب السختياني في رواية عبدالوارث بن سعيد –عند ابن خزيمة– زاد: (قَالَ: قُلْتُ: مَتَى كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي الصَّاعَ؟ قَالَ: إِذَا قَعَدَ الْعَامِلُ، قُلْتُ: مَتَى كَانَ الْعَامِلُ يَقْعُدُ؟ قَالَ: قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ).

ورواية أيوب السختياني –في رواية معمر– زاد: (قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَعَدَلَهُ النَّاسُ بَعْدُ بِمُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ[1]: فَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُعْطِي التَّمْرَ).

ورواية أيوب السختياني في رواية ابن عيينة –فيما رواه الحميدي، وحامد بن يحيى– زاد: (قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَمَّا كَانَ مُعَاوِيَةُ عَدَلَ النَّاسُ نِصْفَ صَاعٍ بُرٍّ، بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ مِنْ أَهْلِهِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ).

ورواية أيوب السختياني في رواية ابن عيينة –فيما رواه عبدالجبار– زاد: (فَكَانَ عَبْدُاللَّهِ يُخْرِجُ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْمَمْلُوكِ مِنْ أَهْلِهِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَعْوَزَهُ مَرَّةً، فَاسْتَلَفَ شَعِيرًا، فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ مُعَاوِيَةَ عَدَلَ النَّاسُ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ).

ورواية أيوب السختياني في رواية عبدالله بن شوذب –فيما رواه محمد بن كثير فيما رواه الحسن بن

---

(١) هكذا في المطبوع من مصنف عبدالرزاق(٥٧٦٢)، ولم يذكر الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٢/٧٠٠–٧٠١) هذه الجملة.

عبدالله– زاد فيها: (أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ).

ورواية أيوب السختياني في رواية عبدالله بن شوذب –فيما رواه محمد بن كثير فيما رواه فهد بن سليمان– زاد فيها: (أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ، قَالَ: ثُمَّ عَدَلَ النَّاسُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ بِصَاعٍ مِمَّا سِوَاهُ).

ورواية أيوب السختياني في رواية عبدالله بن شوذب –فيما رواه محمد بن كثير فيما رواه عباس الترقفي، ومحمد بن حماد– زاد: (قَالَ: ثُمَّ عَدَلَهُ النَّاسُ بِنِصْفِ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ)، وقال محمد بن حماد: (مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ).

ورواية أيوب السختياني –في رواية داود بن الزبرقان– زاد: (أَوْ مُدَّانِ مِنْ حِنْطَةٍ).

ورواية أيــوب السختياني في رواية مبارك بن فضالة فيما رواه غالب بن فرقد –عند أبي الشيخ الأولى، والشجري– قال فيها: (صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ).

ورواية أيوب السختياني في رواية مبارك بن فضالة فيما رواه غالب بن فرقد –عند أبي الشيخ الثانية، وعبيدالله بن عمر في رواية الثوري –فيما رواه أبو حذيفة النهدي– قالا: (صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ)، بدلًا من: (صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ).

ورواية أيوب السختياني في رواية مبارك بن فضالة –فيما رواه بهلول، ويحيى العطار– قال: (صَاعًا مِنْ طَعَامٍ)، بدلًا من: (صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ).

ورواية عبيدالله بن عمر في رواية سفيان الثوري فيما رواه عبدالرزاق –عند البيهقي– زاد: (فَقِيرٍ وَغَنِيٍّ).

ورواية ابن أبي ليلى، وعبيدالله بن عمر في رواية سفيان الثوري فيما رواه محمد بن يوسف، وأبي حذيفة النهدي، وقبيصة –عند ابن خزيمة، وأبي نعيم– زاد: (قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَعَدَلَهُ النَّاسُ بَعْدُ بِمُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ).

ورواية المعلى بن إسماعيل –عند ابن حبان–، وعبيدالله بن عمر في رواية سفيان الثوري فيما رواه قبيصة –عند ابن الأعرابي، والبيهقي– زادا: (فَعَدَلَهُ النَّاسُ بَعْدُ بِمُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ).

ورواية عبيدالله بن عمر في رواية سعيد الجمحي –فيما رواه زكريا بن يحيى[1]، وإسماعيل الترجماني–

---

(١) ورواية زكريا بن صـــبيح عند ابن الجوزي في التحقيق(١٠٠٣): (أو صـــاعا من طعام) مع أنه قد رواه من طريق الدارقطني (٢٠٩٣)!

قال: (أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ).

ورواية عبيدالله بن عمر –في رواية القاسم بن عبدالله– بلفظ: (أمر رسول الله ﷺ بإخراج صدقة الفطر قبل الصلاة وقال: أغنوهم عن السؤال).

ورواية الليث بن سعد، وأبي معشر –في رواية أبي نعيم عند ابن زنجويه (٢٣٦٢)– مختصرة بلفظ: (أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ) ثم زاد: (قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ).

ورواية يونس بن عبيد بمثلها دون الزيادة: (قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ...).

ورواية شعيب بن أبي حمزة زاد مثل هذه الزيادة: (قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ...).

ورواية ابن أبي فديك –عند البيهقي في الصغير والفضائل– قال في آخرها: (قَالَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: وَالْحِنْطَةُ عِنْدَنَا بِمَنْزِلَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ).

ورواية الضحاك بن عثمان في رواية حفص بن غياث –فيما رواه ابن أبي شيبة– مختصرة بلفظ: (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ)، وزاد: (كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهِ عَمَّنْ يَعُولُ مِنْ نِسَائِهِ وَمَمَالِيكِ نِسَائِهِ إِلَّا عَبْدَيْنِ كَانَا مُكَاتَبَيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي عَنْهُمَا).

ورواية الضحاك بن عثمان في رواية حفص بن غياث –فيما رواه أبي كريب– بلفظ: (عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ، عَمَّنْ يَعُولُ، وَعَنْ رَقِيقِهِ، وَعَنْ رَقِيقِ نِسَائِهِ).

ورواية الضحاك بن عثمان في رواية حفص بن غياث –فيما رواه هناد بن السري– قال فيها: (نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ).

ورواية الضحاك بن عثمان –في رواية الأبيض الأغر– بلفظ: (أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِمَّنْ تَمُونُونَ).

ورواية عبدالعزيز بن أبي رواد قال فيها: (كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) وزاد: (أَوْ سُلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ) و(فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَكَثُرَتِ الْحِنْطَةُ جَعَلَ نِصْفَ صَاعِ حِنْطَةٍ مَكَانًا مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ).

ورواية أبي معشر– في رواية محمد بن الحسن، ومحمد بن سعيد، وأبي نعيم عند ابن زنجويه (٢٣٩٧)– اقتصر على: (كَانَ يَأْمُرهُم أَن يؤدوا صَدَقَة الْفطر قبل أَن يخرجُوا إِلَى الْمصلى، وَقَالَ أغنوهم

عَن الْمَسْأَلَة فِي مثل هَذَا الْيَوْم) وزاد أبي نعيم: (ثُمَّ يَقْسِمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَسَاكِينِ إِذَا انْصَرَفَ).

ورواية أبي معشر –في رواية منصور، ونصر، وأبي الربيع– زاد في آخره: (وَكَانَ يُؤْتَى إِلَيْهِمْ بِالزَّبِيبِ وَالأَقِطِ فَيَقْبَلُونَهُ مِنْهُمْ) و(فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمُوهُ بَيْنَهُمْ وَيَقُولُ: أَغْنُوهُمْ عَنْ طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ).

ورواية أبي معشر – في رواية وكيع– اقتصر على: (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، وَقَالَ: أَغْنُوهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ).

ورواية أبي معشر –في روايـة نصر بن حماد– زاد فيـه: (أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ... أَوْ صَاعًا مِنْ قَمْحٍ).

ورواية أيوب بن موسى بمثل رواية موسى بن عقبة في رواية داود بن عطاء.

ورواية فضيل بن غزوان بلفظ: (لَمْ تَكُنِ الصَّدَقَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ وَالشَّعِيرُ، وَلَمْ تَكُنِ الْحِنْطَةُ).

ورواية سليمان بن طرخان: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَكَانَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا التَّمْرَ).

ورواية يونس بن يزيد زاد: (عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ) و(وَكَانَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: فَجَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ).

ورواية كثير بن فرقد: (زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ).

ورواية سليمان بن موسى بلفظ: (أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ).

ورواية أبو بكر بن نافع مختصرة بلفظ: (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ) وزاد: (وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ يُخْرِجُهَا عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ مِنْ أَهْلِهِ، ونخرجها نحن بعد الصَّدَقَةِ، وَهُمْ يُخْرِجُونَهَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ، ويخرجها عبدالله قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى).

* وأخرجه حامض رأسه في المنتقى من حديثه (١٢)، والطبراني في الكبير (١٣٦٤٥)، وفي الأوسط (٧٧٥٨)، وابن سمعون الواعظ في الأمالي (١٦٣)، والخطيب (١٨/٨)، وابن الأبار في معجم أصحاب

القاضي الصدفي (ص١٨٣-١٨٤) من طريق **عمرو بن دينار المكي**، عن عبدالله بن عمر بلفظ: (فرض علينا رَسُول الله ﷺ صَدَقَة رَمَضَان، صَاع من شعير، أَو صَاع من تمر، قَالَ ابْن عمر: فَعدل الْمُسلمُونَ ذَلِك بمدين من قَمح).

وعند الطبراني بدون: (قَالَ ابْن عمر: فَعدل الْمُسلمُونَ...).

المبحث الثاني: دراسة الحديث والحكم على الحديث

الحديث في الصحيحين من طريق نافع، عن ابن عمر.

وقد رواه عن نافع ثلاثة وعشرون راويا، ولم يختلفوا عليه في الإسناد وإنما اختلفوا في بعض ألفاظ الحديث وفيما يلي بيان ذلك:

أولاً: زاد مالك، وعمر بن نافع، والضحاك – في رواية ابن أبي فديك فيما رواه محمد بن رافع، والمخزومي، وابن الفرج عنه– كلهم زادوا: (من المسلمين)، إلا أنه في رواية قتيبة بن سعيد، عن مالك سقط لفظ: (من المسلمين) وهو وهْمٌ من قتيبة، قال الدارقطني في العـــلل: "ورواه قتيبة بن سعيد فسقط عليه: (من المسلمين)" [(١)]، وقال ابن عبدالبر: "هكذا روى هذا الحديث قتيبة عن مالك لم يقل فيـــه: (من المسلمين) وزاد عنه ألفاظا لم يذكرها غيره عنه في الموطأ من قول ابن عمر وفعله، وأظنه خلط عليه حديث مالك بحديث غيره، والله أعلم والمحفوظ فيه عن مالك (من المسلمين)"[(٢)].

وقد زادها أيضًا غير من سبق لكن لم تثبت عنهم أو ثبتت لكن هم ضعفاء في أنفسهم، فزادها عبيدالله بن عمر –في رواية سعيد الجمحي فيما رواه زكريا، وابن وهب عنه– لكن الأقرب أنها لا تثبت عن عبيدالله بن عمر، فقد روى عنه هذا الحديث ثلاثة عشر راويا، لم يذكر أحد منهم هذه الزيادة، إلا سعيد الجمحي، وسعيد روى عنه هذا الحديث ستة رواة لم يذكر أحد منهم هذه الزيادة إلا زكريا، وابن وهب، فالأقرب أنها لا تثبت عنه.

وقد تكلم الإمام أحمد عن رواية عبيدالله فقال: "ولم نسمعه عن أحد، عن عبيدالله، يقول: (من المسلمين) غير سعيد بن عبدالرحمن، قيل لأبي عبدالله رحمه الله: من عن الجمحي؟ قال: الهاشمي"[(٣)].

---

(١) علل الدارقطني (٢٧٧٠).

(٢) التمهيد (٣٢٠/١٤).

(٣) فوائد تمام (٧٥٠).

وتكلم أيضًا أبو داود على زيادة عبيدالله بن عمر، وعبدالله بن عمر –ستأتي قريبًا– فقال بعد أن أخرج الحديث: "رواه سعيد الجمحي، عن عبيدالله، عن نافع قال فيه: من المسلمين والمشهور، عن عبيدالله ليس فيه: (من المسلمين)"[١].

وزادها أيضًا عبدالله بن عمر العمري– في رواية ابن وهب، والجمحي عنه– لكن عبدالله بن عمر ضعيف[٢]، وقد اختلف عليه أصحابه في هذه الزيادة، وهذا يدل على أنه لم يضبطها.

وزادها أيضًا أبو عتبة أحمد بن الفرج عن أبي حيوة شريح بن يزيد، عن أرطأة بن المنذر، عن المعلى بن إسماعيل، وهي أيضًا لا تصح لأن أحمد بن الفرج متكلم فيه[٣]، وقد لخص حاله ابن عدي فقال: "وأبو عتبة مع ضعفه قد احتمله الناس، ورووا عنه... ثم قال: أبو عتبة وسط ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه"[٤]، ومع ما فيه من كلام فقد خالف من هو أوثق منه فرواه كثير بن عبيد[٥]، عن شريح بن يزيد به ولم يذكر هذا اللفظ.

وزادها أيضًا ابن أبي ليلى، عن نافع، وابن أبي ليلى مشهور بسوء الحفظ[٦].

وزادها أيضًا أيوب السختياني، وهي أيضًا لا تثبت عنه، فقد روى عنه هذا الحديث اثنا عشر راويا، ولم يذكر أحد منهم هذه الزيادة إلا سفيان بن عيينة – في رواية الشافعي عنه–، وعبدالله بن شوذب – في رواية محمد بن كثير فيما رواه الحسن الأنطاكي عنه–، وقد رواه عن ابن عيينة أربعة رواة ولم يذكر هذه الزيادة إلا الشافعي.

وزادها يونس بن يزيد –في رواية يحيى بن أيوب فيما رواه طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، عن أبيه عنه– وطاهر هذا مجهول لم يوثق، وقد رواه فهد بن سليمان بن يحيى – وهو ثقة[٧]– عن عمرو بن

---

(١) سنن أبي داود بعد الحديث(١٦١٢).

(٢) تهذيب الكمال(٣٤٤٠)، والتقريب (٣٥١٣).

(٣) إكمال تهذيب الكمال(١٣٤).

(٤) الكامل في الضعفاء (١٩).

(٥) قال في التقريب (٥٦١٨): ثقة.

(٦) تهذيب التهذيب (٥٠٣).

(٧) تاريخ دمشق (٥٦٣٥).

الربيع به، ولم يذكر هذه الزيادة.

وزادها أيضًا يحيى بن بكير، عن الليث، عن كثير بن فرقـــد، عن نافع، وهي أيضًا لا تصح، فقد رواها عن ابن بكير اثنان: أحدهما: أحمد بن محمد المهري، وهو متروك[١]، والآخر: محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ولم أجد من ترجم له ففيه جهالة.

ومما تقدم نعلم أن هذه الزيادة لم تصح إلا عن الثلاثة الذين سبق ذكرهم وهم: مـــالك، وعمر بن نافع، والضحاك –في رواية ابن أبي فديك فيما رواه محمد بن رافع، والمخزومي، وابن الفرج عنه– وهذه الزيادة مشهورة وقد ذكرت في كثير من كتب العلل والمصطلح كمثال على زيادة الثقة، فذكره الترمذي في علله [٢]–وشرحه ابن رجب شرح في غاية النفاسة– وذكره ابن الصلاح[٣]، وتبعه كثير ممن ألَّف في المصطلح فذكره عامتهم، ومثلوا به على زيادة الثقة المقبولة، ومن أبرز من ذكرها الترمذي في علله الصغير حيث بين تفرد مالك بهذه الزيادة، وأنه قد تابعه من لا يعتمد على حفظه ثم قال: "وقد أخذ غير واحد من الأئمة بحديث مالك واحتجوا به، منهم الشافعي، وأحمد بن حنبل"[٤] وشرح كلامه ابن رجب فقال: "... وقد قال أحمد في رواية عنه: كنت أتهيب حديث مالك: (من المسلمين) يعني حتى وجده من حديث (العمريين) قيل له: أمحفوظ هو عندك: (من المسلمين)؟ قال: نعم[٥].

وهذه الرواية تدل على توقفه في زيادة (واحد من الثقات)، ولو كان مثل مالك، حتى يتابع على تلك الزيادة، وتدل على أن متابعة مثل العمري لمالك مما يقوي رواية مالك، ويزيل عن حديثه الشذوذ والإنكار"[٦].

وقد اتفق البخاري، ومسلم على إخراج هذه الزيادة[٧]، ومن البين أن اجتماع هؤلاء الرواة –وهم مالك، وعمر بن نافع، والضحاك– على زيادتها دليل على أنها زيادة صحيحة محفوظة، لا سيما وفيهم مالك وهو في غاية الإتقان والضبط.

---

(١) ميزان الاعتدال (٨١٣).

(٢) علل الترمذي الصغير (٢٥٥/٦).

(٣) مقدمة ابن الصلاح النوع السادس عشر.

(٤) علل الترمذي الصغير (٢٥٦/٦).

(٥) شرح علل الترمذي (٦٣٢/٢-٦٣٤).

(٦) شرح علل الترمذي (٦٣٢/٢-٦٣٤).

(٧) البخاري (١٤٣٣)، ومسلم (٢٢٤٠).

ثانياً: زيادة ذكر أصناف أخرى غير التمر والشعير:

١- فزاد مالك - في رواية بشر بن عمر، فيما رواه أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي عنه-: (أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب) وهي زيادة غير محفوظة عن مالك، فقد روى هذا الحديث عن مالك سبعة عشر راويا فيهم ثقات حفاظ، ولم يذكر أحد منهم هذه الزيادة، وقد رواها الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ثم قال: "قال أبو عمر[١]: هكذا قال لنا أبو قلابة في حديث مالك: أو صاعا من أقط أو زبيب، وقوله هذا وهمٌ، والصواب ما حدثنا به أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع، عن ابن عمر: (أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعا من تمر، أو صاعا من شعير على كل حر وعبد، ذكر أو أنثى من المسلمين) وهكذا رواه عن مالك عامة أصحابه، لم يذكروا فيه الأقط، ولا الزبيب، وكذلك هو في الموطأ"[٢].

٢- ورواه عبيـدالله بن عمر - في رواية الثوري فيما رواه الفريابي عنه، وسعيد الجمحي فيما يرويه إسماعيل بن إبراهيم الترجماني- وزاد لفظ: (صاعا من بر)، ورواه أيضًا عبيدالله بن عمر -في رواية الثوري فيما يرويه أبو حذيفة عنه- بلفظ: (صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من زبيب)، وقد ضعف الدارقطني كلا الزيادتين أي: ذكر البر، وذكر الزبيب فقال: "... واختلف عن الثوري، فرواه الفريابي، عن الثوري، فقال فيه: صاعا من بر، وذلك وهم من قائله، وإنما أراد صاعا من تمر، ورواه أبو حذيفة، عن الثوري، وقال فيه: صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من زبيب، وكذلك الزبيب ليس بمحفوظ في رواية الثوري"[٣]. وقال البيهقي بعد أن أخرج رواية الجمحي، عن عبيدالله: "كذا قاله سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، وذكر البر فيه ليس بمحفوظ"[٤].

٣- وزاد ابن أبي رواد في روايته: (أو سلت أو زبيب، فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الأشياء)، وهي زيادة غير محفوظة ضعفها مسلم حيث ذكر هذه الرواية في كتابه التمييز، ثم ذكر رواية باقي أصحاب نافع، ثم قال: "فهؤلاء الأجلة من أصحاب نافع قد أطبقوا على خلاف رواية ابن أبي رواد في حديثه صدقة الفطر وهم سبعة نفر، لم يذكر أحد منهم في

---

(١) هو عثمان الدقاق الراوي عن أبي قلابة.

(٢) الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٠٢/٢)

(٣) علل الدارقطني (٢٧٧٠).

(٤) سنن البيهقي (٧٩٥٣).

الحديث السلت ولا الزبيب، ولم يذكروا في الحديث غير أنه جعل مكان تلك الاشياء نصف صاع حنطة، إنما قال أيوب السختياني، وأيوب بن موسى، والليث في حديثهم: فعدل الناس به بعد نصف صاع من بر، فقد عرف من عقل الحديث وأسباب الروايات حين يتتابع هؤلاء من أصحاب نافع على خلاف ما روى ابن أبي رواد، فلم يذكروا جميعا في الحديث الا الشعير والتمر"[١].

وضعفها أيضًا البيهقي[٢] وذكر أن ابن أبي رواد كان معروفا بسوء الحفظ، وكثرة الغلط، ثم أشار إلى كلام مسلم السابق، وضعفها أيضًا ابن عبدالبر[٣].

٤- وزاد فيه أبو معشر: (أو صاعا من زبيب، أو صاعا من قمح، وكان يأمرنا أن نخرجها قبل الصلاة، وكان رسول الله ﷺ يقسمها قبل أن ننصرف من المصلى، ويقول: اغنوهم عن طواف هذا اليوم)، وأبو معشر ضعيف[٤] ولهذا ضعف روايته هذه الدارقطني فقال: "ورواه أبو معشر، عن نافع، وزاد فيه ألفاظا لم يأت بها غيره، وهو قوله: أغنوهم في هذا اليوم عن الصدقة"[٥]، وقال البيهقي بعد أن أخرجه: "أبو معشر هذا نجيح السندي المديني، غيره أوثق منه"[٦].

٥- وزاد الضحاك -في رواية أبيض بن الأغر المنقري-: (ممن تمونون)، وهي زيادة غير محفوظة، أعلها النقاد، فقال الدارقطني: "ورواه أبيض بن الأغر، عن الضحاك بن عثمان، وزاد فيه: (ممن تمونون)، ورفعه إلى النبي ﷺ، وخالفه حفص بن غياث، رواه عن الضحاك بن عثمان، وجعل هذا الكلام من قول ابن عمر"، وقال البيهقي بعد أن أخرجها: "إسناده غير قوي"[٧]، وهو كذلك فالأبيض بن الأغر ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطىء[٨].

وزاد الضحاك أيضًا زيادة أخرى، فروى هناد بن السري، عن حفص بن غياث، عن الضحاك بن

---

(١) التمييز (٩٤).

(٢) سنن البيهقي (٧٩٥٠)

(٣) التمهيد (٣١٧/١٤).

(٤) تهذيب الكمال(٥٦٥٣).

(٥) علل الدارقطني (٢٧٧٠).

(٦) سنن البيهقي (٧٩٩٠).

(٧) سنن البيهقي (٧٩٣٥)،

(٨) الثقات (١٢٦٢١).

عثمان، عن نافع، عن ابن عمر، وزاد فيه: (نصف صاع من بر)، وقد ذكرها الدارقطني في علله وقال: "وليس ذلك بمحفوظ"[١]، وبين سبب ذلك وهـــو أن هنادا قد خولف فيما رواه، فرواه الحماني، عن حفص، ولم يذكر فيه هــذا اللفظ، وأيضا بقية أصحاب الضحاك لم يذكروا هذا اللفظ.

٦- وزاد سليمان بن موسى -من رواية محمد بن شرحبيل عنه-: (أمر رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من حنطة، أو صاع من تمر)، وهذه الرواية أعلها الدارقطني في علله بابن شرحبيل وقال: "ولم يكن بالحافظ "، وقال البيهقي: "وهذا لا يصح، وكيف يكون ذلك صحيحا ورواية الجماعة، عن نافع، عن ابن عمر أن تعديل الصاع مدين من حنطة كان بعد رسول الله ﷺ"، وما ذكره الدارقطني، والبيهقي ظاهر، فقد خالف فيها ابن شرحبيل، عبدالرزاق، وابن شرحبيل لم يوثق توثيقا معتبرا وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وهذا يدل على أن فيه نوع جهالة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث[٢]، وأيضا فقد سبق أن الحديث رواه جماعة عن نافع ولم يذكر أحد منهم هذه الزيادة.

٧- ورواه فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر، قال: (لم تكن الصدقة على عهد رسول الله ﷺ إلا التمر والزبيب والشعير، ولم تكن الحنطة) وهذا اللفظ من كلام ابن عمر رضي الله عنهما.

٨- ورواه بهلول، ويحيى بن سعيد العطار، عن مبارك بن فضالة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: (أن النبي ﷺ فرض صدقة الفطر صاعا من طعام)، وخالفهما عمار بن مطر، فرواه عن مبارك بن فضالة به، وقال فيه: (صاعا من تمر، أو صاعا من شعير) وقد رجح الدارقطني هذا اللفظ وقال: "هو الصواب عن أيوب"، وما رجحه ظاهر لأن هذا اللفظ هو الموافق لرواية أصحاب أيوب، ولهذا قال الدارقطني بعد ترجيح هذا اللفظ: "وكذلك قال الآخرون عنه"[٣].

وللحديث طريـــق آخر إلى ابن عمر خارج الصحيح، وهو من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عمر، وفي إسناده منذر بن زياد، وهو متروك[٤].

---

(١) علل الدارقطني (٢٧٧٠).

(٢) التاريخ الكبير (٣٢٥)، والجرح والتعديل (٢٨٥/٧)، والثقات (١٥١٣٨).

(٣) علل الدارقطني (٢٧٧٠).

(٤) ميزان الاعتدال (٨٦٢٣).

الخاتمــة

ولعلي في خاتمة البحث ألخص نتائج الدراسة التي خلصت إليها:

أولاً: لم ينفرد مالك بزيادة (من المسلمين) وإنما تابعه غير واحد من الرواة.

ثانياً: قد يتوقف النقاد في قبول زيادة الثقة ولو كان حافظا متقنا.

ثالثاً: من خلال دراسة الألفاظ الواردة في الحديث تبين:

أن الألفاظ الصحيحة للحديث هي:

١- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى العَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ) البخاري، ومسلم.

٢- وزاد في لفظ عن نافع: (فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُعْطِي التَّمْرَ، فَأَعْوَزَ أَهْلُ المَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ، فَأَعْطَى شَعِيرًا، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ، وَالكَبِيرِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُعْطِي عَنْ بَنِيَّ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ) البخاري.

وأما الألفاظ الضعيفة للحديث فكما يلي:

١- وفي لفظ: (أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ) الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل.

٢- (صَاعًا مِنْ بُرٍّ) الطحاوي في مشكل الآثار.

٣- (أَوْ سُلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَكَثُرَتِ الْحِنْطَةُ جَعَلَ عُمَرُ نِصْفَ صَاعِ حِنْطَةٍ مَكَانَ صَاعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ) أبوداود، والنسائي.

٤- (أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ قَمْحٍ، وَكَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُهَا قَبْلَ أَنْ نَنْصَرِفَ مِنَ الْمُصَلَّى، وَيَقُولُ: أَغْنُوهُمْ عَنْ طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ) ابن زنجويه، وابن عدي في الكامل.

٥- (مِمَّنْ تَمُونُونَ) الدارقطني، وابن الجوزي في التحقيق.

٦- (نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ) ابن أبي شيبة.

٧- (أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ بِنِصْفِ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ) الدارقطني، والبيهقي.

٨- (لَمْ تَكُنِ الصَّدَقَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ وَالشَّعِيرُ، وَلَمْ تَكُنِ الْحِنْطَةُ) ابن خزيمة، والطبراني في الأوسط.

٩- (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فرض صدقة الفطر صاعا من طعام) الدارقطني، وابن الجوزي في التحقيق.

المراجع

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن (١٤٠٣هـ)، المراسيل، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن (د. ت)، الجرح والتعديل، د. ط، الهند، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الكتب العلمية.

ابن أبي شيبة، عبدالله (١٤٠٩هـ)، المصنف ابن أبي شيبة، ط:١، د. م، دار التاج.

ابن أبي شيبة، عبدالله (١٤٢٧هـ)، المصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، ط:١ شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن.

ابن الجوزي، عبدالرحمن (١٤٠٦هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبدالله القاضي، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبدالرحمن (١٤١٥هـ)، التحقيق في أحاديث الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن الحاج، محمد (د. ت)، المدخل، د. ط، د. م، دار التراث.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط:٢٧، بيروت، مؤسسة الرسالة، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية.

ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي (١٤٢٥هـ)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: أسامة بن أحمد وآخرين، ط:١، الرياض، دار الهجرة.

ابن تيمية، أحمد (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، مجمـوع فتاوى ابن تيمية، دراسة وتحقيق: عبدالرحمن بن

محمد بن قاسم، د. ط، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن حبان، علي (١٤٠٢هـ)، المجروحين، تحقيق: محمود زايد، ط:٢، حلب، دار الوعي.

ابن حبان، محمد (١٣٩٥هـ)، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط:١، الهند، د.ن.

ابن حجر، أحمد (١٣٧٩هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، د.ط، بيروت، دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد (١٣٩٩هـ)، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط:١، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهر.

ابن حجر، أحمد (١٤١١هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط:١، حلب، دار الرشيد.

ابن حجر، أحمد (١٤١٦هـ)، تهذيب التهذيب، ، تحقيق: إبراهيم، وعادل، ط:١، بيروت، الرسالة.

ابن حجر، أحمد (د. ت)، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: نخبة من الأساتذة في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط:١، بالمدينة المنورة، د. ن.

ابن حجر، علي (١٤٠٧هـ)، طبقات المدلسين، تحقيق: محمد زينهم محمد عزب، ط:١، الرياض، دار الصحوة.

ابن حزم، علي (د. ت)، المحلى، تحقيق: أحمد محمد شاكر، د. ط، د.م، دار التراث.

ابن حنبل، أحمد (مختلفة التاريخ)، مسند الإمام أحمد، تحقيق: جماعة من المحققين، بإشراف: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة.

ابن خزيمة، محمد (١٤١٢هـ)، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د.الأعظمي، ط:٢، بيروت، المكتب الإسلامي.

ابن رجب، زين الدين (١٤٢٢هـ)، فتح الباري، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، ط:٢، الرياض، دار ابن الجوزي.

ابن رجب، عبدالرحمن (١٤٠٧هـ)، شرح علل الترمذي، تحقيق: د.همام عبد الرحيم سعيد، ط:٣، الأردن، مكتبة المنار.

ابن زنجزيه، حميد (١٤٠٦هـ)، الأموال، تحقيق: د. شاكر، ط:١، الرياض، مركز الملك فيصل.

ابن شاهين، عمر بن أحمد (د. ت)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: عبدالمعطي القلعجي، د. ط، بيروت، دار الكتب العلمية،.

ابن عبد البر، يوسف (١٤٠٢هـ)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، ط:١، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عدي، أبو أحمد (١٤١٨هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عبد الموجود – معوض، شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة، ط:١، بيروت، الكتب العلمية.

ابن ماجة، محمد (د. ت)، سنن ابن ماجـة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط:١، بيروت، دار الفكر.

ابن وهب، عبدالله (١٤٢٠هـ)، الموطأ، تحقيق: الصيني، ط:١، الدمام، دار ابن الجوزي.

أبو داود، سليمان (١٤١٩هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد عوامة، ط:١، الرياض، دار القبلة ومؤسسة الريان والمكتبة المكية.

أبو زرعة، أحمد (١٤١٩هـ)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبدالله نوَّارة، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد.

أبي نعيم الأصبهاني، أحمد (١٤١٩هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط:١، الرياض، دار الوطن.

الألباني، محمد ناصر الدين (١٤٠٥هـ)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ط:١، بيروت، المكتب الإسلامي.

الإمام أحمد، رواية ابنه عبدالله (١٤٠٨هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق وتخريج: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، ط:١، الرياض، المكتب الإسلامي، ودار الخاني.

الأنصاري، حماد (١٤١٥هـ)، بلغة القاصي والداني، ط:١، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية.

باسمح، خالد، الأحاديث التي ذكر الإمام الترمذي فيها اختلافاً وليست في العلل الكبير، جمعاً ودراسة، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة الإمام، الرياض، د.ت.

البخاري، محمد (١٣٩٦هـ)، الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود زايد، ط:١، حلب، دار الوعي.

البخاري، محمد (١٤٠٠هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، وترقيم: محمد فـــؤاد

عبدالباقي، ط:٢، د.م، المطبعة السلفية.

البخاري، محمد (د. ت)، التاريخ الكبير، د. ط، الهند، مطبعة المعارف العثمانية، توزيع الباز.

البزار، أحمد بن عمرو (١٤٠٩هـ)، البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط:١، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم.

البيهقي، أحمد (١٤١٢هـ)، معرفة السنن والآثار، تحقيق: سيد كسروي، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م)، السنن الكبرى، ط:٣، بيروت، دار الكتب العلمية.

الترمذي، محمد (١٩٩٨م)، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط:١، الرياض، الجيل.

الجوزجاني، أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (١٤٠٥هـ)، أحوال الرجال، تحقيق: صبحي السامرائي، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة.

الحاكم، محمد (د. ت)، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية.

الخطيب، أحمد (د. ت)، شرف أصحاب الحديث، تحقيق: د. أوغلي، د.ط، د.م، دار إحياء السنة النبوية.

الخطيب، أحمد بن علي (د. ت)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، ط:١، بيروت، الكتب العلمية.

الدارقطني، علي (١٤٠٤هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط:١، الرياض، مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي (١٤٠٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: د. محفوظ السلفي، والبقية تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، ط:١، المدينة المنورة، دار طيبة.

الدارقطني، علي (١٤٢٤هـ)، سنن الدارقطني، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة.

الدقاق، يزيد (د. ت)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ويسمى: تاريخ ابن طهمان، تحقيق: أحمد نور سيف، د. ط، د. م، دار المأمون للتراث.

الدوري، عباس بن محمد (١٣٩٩هـ)، تاريخ يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط:١،

مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

الذهبي، محمد (د. ت)، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عتر، د. ط، د. م، د. ن.

الزهري، أبي مصعب (١٤١٢هـ)، الموطأ، مالك، برواية: ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة.

الزيلعي، عبدالله (١٤١٥هـ)، نصب الراية، اعتنى به: شعبان، ط:١، القاهرة، دار الحديث.

الشوكاني، محمد (١٤١٣هـ – ١٩٩٣م)، نيل الأوطار، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط:١، القاهرة، دار الحديث.

الطبراني، سليمان بن أحمد (د. ت)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط:١، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.

الطبري، محمد (د. ت)، تهذيب الآثار، تحقيق: محمود محمد شاكر، د.ط، مصر، مطبعة المدني.

عبدالرزاق، أبو بكر عبدالرزاق (١٤٠٣هـ)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط:٢، بيروت، المكتب الإسلامي.

العجلي، أحمد (١٤٠٥هـ)، تاريخ الثقات، بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د: عبدالمعطي قلعجي، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية.

العقيلي، محمد (د. ت)، الضعفاء الكبير، تحقيق: د. قلعجي، ط:١، بيروت، الكتب العلمية.

الفراج، محمد، الأحاديث التي بين أبو داود في سننه تعارض الرفع والوقف فيها، رسالة ماجستير، ١٤١٨هـ، كلية الشريعة، جامعة الإمام، الرياض.

لأبي عبيد، القاسم بن سلام (١٤٠٦هـ)، الأموال، تحقيق وتعليق: محمد خليل هراس، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية.

المزي، جمال الدين (١٤١٣هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة.

النسائي، أحمد (١٣٩٦هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود زايد، ط:١، حلب، دار الوعي.

النسائي، أحمد (د. ت)، سنن النسائي، ط:٢، (د. م)، التراث الإسلامي، توزيع دار المؤيد.

الهيثمي، علي (١٣٩٩-١٤٠٥هـ)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة.

المراجع بالحروف اللاتينية

Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman (1403 AH), Al-Marasil, investigated by: Ahmed Essam Al-Kateb, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman (d. T.), The Wound and the Amendment, Dr. I, India, Ottoman Encyclopedia Press, Photo by Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

Ibn Abi Shaybah, Abdullah (1409 AH), Musannaf Ibn Abi Shaybah, 1st edition, d. M., Dar Al-Taj.

Ibn Abi Shaybah, Abdullah (1427 AH), the workbook Ibn Abi Shaybah, investigated by: Muhammad Awamah, 1st edition, Dar Al-Qibla Company and the Qur'an Sciences Foundation.

Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman (1406 AH), The Weak and the Abandoned, investigated by: Abdullah Al-Qadi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman (1415 AH), investigation into the hadiths of disagreement, investigated by: Musaad Abdul Hamid Muhammad Al-Saadani, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Ibn al-Hajj, Muhammad (d. T.), entrance, d. i, d. m, Dar al-Turath.

Ibn al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr (1415 AH - 1994 AD), Zad al-Ma'ad fi Huda Khair al-Abbad, 27th edition, Beirut, Al-Resala Foundation, Kuwait, Al-Manar Islamic Library.

Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din Omar bin Ali (1425 AH), al-Badr al-Munir fi Takhrej al-Hadith and Athar al-Sharh al-Kabir, investigated by: Osama bin Ahmed and others, 1st edition, Riyadh, Dar al-Hijrah.

Ibn Taymiyyah, Ahmad (1416 AH - 1995 AD), the collection of fatwas of Ibn Taymiyyah, study and investigation: Abdul Rahman bin Muhammad bin Qasim, d. I, Medina, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.

Ibn Habban, Ali (1402 AH), the wounded, investigated by: Mahmoud Zayed, 2nd edition, Aleppo, Dar Al-Wa'i.

Ibn Habban, Muhammad (1395 AH), Al-Thaqaat, investigated by: Al-Sayyid Sharaf Al-Din Ahmed, 1st edition, India, D.N.

Ibn Hajar, Ahmad (1379 AH), Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari, d.i., Beirut, Dar al-Maarifa.

Ibn Hajar, Ahmed (1399 AH), Al-Habeer summary in the graduation of the hadiths of Al-Rafi'i Al-Kabir, achieved by: Dr. Shaaban Muhammad Ismail, 1st edition, Cairo, Al-Azhar Colleges Library.

Ibn Hajar, Ahmad (1411 AH), approximation of refinement, achieved by: Muhammad Awamah, 1st edition, Aleppo, Dar Al-Rashid.

Ibn Hajar, Ahmad (1416 AH), Tahdheeb Al-Tahdheeb, achieved by: Ibrahim, and Adel, 1st edition, Beirut, the message.

Ibn Hajar, Ahmad (d. T.), Ithaf Al-Mahra with the innovative benefits of the ten parties, achieved by: a group of professors at the Center for the Service of the Sunnah and the Prophet's Biography, 1st edition, in Medina, d. N.

Ibn Hajar, Ali (1407 AH), layers of fraudsters, investigated by: Muhammad Zainhom Muhammad Azab, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Sahwa.

Ibn Hazm, Ali (d. T.), the local, investigated by: Ahmed Muhammad Shaker, d. I, D.M., Dar Al-Turath.

Ibn Hanbal, Ahmad (different history), Musnad of Imam Ahmad, investigated: a group of investigators, supervised: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation.

Ibn Khuzaymah, Muhammad (1412 AH), Sahih Ibn Khuzaymah, investigated by: Dr. Al-Adhami, 2nd edition, Beirut, Islamic Office.

Ibn Rajab, Zain al-Din (1422 AH), Fath al-Bari, investigated by: Abu Muadh Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, 2nd edition, Riyadh, Dar Ibn al-Jawzi.

Ibn Rajab, Abdul Rahman (1407 AH), Sharh Ill Al-Tirmidhi, investigated by: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, 3rd edition, Jordan, Al-Manar Library.

Ibn Zanjziyyah, Hamid (1406 AH), funds, achieved by: Dr. Shaker, 1st edition, Riyadh, King Faisal Center.

Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed (d. T.), History of the names of trustworthiness, investigated by: Abdul Muti Al-Qalaji, d. I, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Ibn Abd al-Barr, Yusuf (1402 AH), Preface to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, investigated by: Mustafa Al-Alawi and Muhammad Al-Bakri, 1st edition, Morocco, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.

Ibn Adi, Abu Ahmad (1418 AH), complete in the weak men, achieved by: Abdul Mawjoud - Moawad, co-investigated: Abdel Fattah Abu Sunna, i: 1, Beirut, scientific books.

Ibn Majah, Muhammad (d. T.), Sunan Ibn Majah, investigated by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Fikr.

Ibn Wahb, Abdullah (1420 AH), Al-Muwatta, achieved by: Al-Chinese, 1st edition, Dammam, Dar Ibn Al-Jawzi.

Abu Dawood, Suleiman (1419 AH), Sunan Abi Dawood, investigated by: Muhammad Awamah, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Qibla, Al-Rayyan Foundation and the Meccan Library.

Abu Zara'a, Ahmad (1419 AH), Tuhfat al-Tahseel fi Dhikr al-Marasil narrators, investigated by: Abdullah Nawara, 1st edition, Riyadh, Al-Rushd Library.

Abu Naim Al-Asbahani, Ahmad (1419 AH), Knowledge of the Companions, investigated by: Adel bin Yusuf Al-Azazi, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Watan.

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (1405 AH), Irwa' al-Ghaleel fi Takhrej Hadiths of Manar al-Sabil, 1st Edition, Beirut, Islamic Office.

Imam Ahmad, narrated by his son Abdullah (1408 AH), Ills and Knowledge of Men, investigation and graduation: Dr. Wasi Allah bin Muhammad Abbas, 1st edition, Riyadh, Islamic Office, and Dar Al-Khani.

Al-Ansari, Hammad (1415 AH), in the language of far and wide, 1st edition, Medina, Al-Ghuraba Archaeological Library.

Basameh, Khalid, Hadiths in which Imam al-Tirmidhi mentioned a difference and not in the great ills, collection and study, Master's thesis, College of Sharia, Imam University, Riyadh, D.T.

Al-Bukhari, Muhammad (1396 AH), the weak small, achieved by: Mahmoud Zayed, 1st edition, Aleppo, Dar Al-Wa'i.

Al-Bukhari, Muhammad (1400 AH), Sahih Al-Bukhari, investigated by: Moheb Al-Din Al-Khatib, and numbering: Muhammad Fouad Abdul Baqi, 2nd edition, D.M., Salafi Press.

Al-Bukhari, Muhammad (d. T.), The Great History, d. I, India, Ottoman Knowledge Press, distributed by El-Baz.

Al-Bazzar, Ahmed bin Amr (1409 AH), Al-Bahr Al-Zakhar known as Musnad Al-Bazzar, investigated by: Dr. Mahfouz Al-Rahman Zainallah, 1st edition, Beirut, Qur'an Sciences Foundation, Medina, Library of Science and Governance.

Al-Bayhaqi, Ahmad (1412 AH), Knowledge of Sunan and Antiquities, investigated by: Sayed Kasrawi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Bayhaqi, Ahmad (1424 AH - 2003 AD), Al-Sunan Al-Kubra, 3rd Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Tirmidhi, Muhammad (1998 AD), Sunan Al-Tirmidhi, investigated by: Bashar Awad Maarouf, 1st edition, Riyadh, Al-Jeel.

Al-Jawzjani, Abu Ishaq Ibrahim bin Yaqoub Al-Jawzjani (1405 AH), The Conditions of Men, investigated by: Sobhi Al-Samarrai, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation.

Al-Hakim, Muhammad (d. T.), Knowledge of the Sciences of Hadith, edited by: Al-Sayyid Moazzam Hussein, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Khatib, Ahmad (d. T.), Sharaf Sahib al-Hadith, investigated by: Dr. Oğlu, D.I, D.M., Dar Revival of the Prophet's Sunnah.

Al-Khatib, Ahmed bin Ali (d. T.), History of Baghdad or the City of Peace, 1st edition, Beirut, scientific books.

Al-Daraqutni, Ali (1404 AH), The Weak and the Abandoned, achieved by: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, 1st edition, Riyadh, Knowledge Library.

Al-Daraqutni, Ali (1405 AH), the ills contained in the hadiths of the Prophet, investigated by: Dr. Mahfouz Al-Salafi, and the rest investigated: Muhammad bin Saleh Al-Dabasi, 1st edition, Medina, Dar Taibah.

Al-Daraqutni, Ali (1424 AH), Sunan Al-Daraqutni, 1st Edition, Beirut, Al-Resala Foundation.

Al-Dakkak, Yazid (d. T.), from the words of Abu Zakaria Yahya bin Maeen in the men, called: the history of Ibn Tahman, investigated by: Ahmed Nour Saif, d. i, d. m, Dar al-Mamoun for Heritage.

Al-Douri, Abbas bin Muhammad (1399 AH), History of Yahya bin Maeen, investigated by: Ahmed Muhammad Nur Saif, 1st edition, Makkah Al-Mukarramah, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.

Al-Dhahabi, Muhammad (d. T.), The singer in the weak, investigated by: Noureddine Atar, d. I, D. M, D. N.

Al-Zuhri, Abu Musab (1412 AH), Al-Muwatta, Malik, narrated: , investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf, and Mahmoud Muhammad Khalil, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation.

Al-Zayla'i, Abdullah (1415 AH), Banner Monument, taken care of: Sha'ban, 1st edition, Cairo, Dar Al-Hadith.

Al-Shawkani, Muhammad (1413 AH - 1993 AD), Neil Al-Awtaar, investigated by: Essam Al-Din Al-Sababti, 1st edition, Cairo, Dar Al-Hadith.

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed (d. T.), The Great Dictionary, investigated by: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, 1st edition, Cairo, Ibn Taymiyyah Library.

Tabari, Muhammad (d. T.), Refinement of antiquities, investigated by: Mahmoud Muhammad Shaker, d.i., Egypt, Al-Madani Press.

Abd al-Razzaq, Abu Bakr Abd al-Razzaq (1403 AH), al-Musannaf, edited by: Habib al-Rahman al-Adhami, 2nd edition, Beirut, Islamic Office.

Al-Ajli, Ahmad (1405 AH), History of Trusts, arranged by Al-Hafiz Nur Al-Din Al-Haythami, investigated by: Dr.: Abdul Muti Qal'aji, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Aqili, Muhammad (d. T.), The Great Weak, investigated by: Dr. Kalaji, 1st edition, Beirut, scientific books.

Al-Farraj, Muhammad, The hadiths that Abu Dawood showed in his Sunnah opposing the lifting and endowment therein, Master's thesis, 1418 AH, College of Sharia, Imam University, Riyadh.

Abu Obaid, al-Qasim ibn Salam (1406 AH), al-Amwal, edited and commented by: Muhammad Khalil Haras, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

Al-Mazi, Jamal Al-Din (1413 AH), Refinement of perfection in the names of men, investigated by: Bashar Awad Maarouf, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation.

Al-Nasa'i, Ahmed (1396 AH), the weak and the abandoned, investigated by: Mahmoud Zayed, 1st edition, Aleppo, Dar Al-Wa'i.

Al-Nasa'i, Ahmad (d. T.), Sunan al-Nasa'i, 2nd edition, (d. M.), Islamic Heritage, distributed by Dar Al-Mu'ayyad.

Al-Haythami, Ali (1399-1405 AH), Kashf al-Astar on the appendices of al-Bazzar, edited by: Habib al-Rahman al-Adhami, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation.

Hadith of Ibn Omar Concerning Zakat Al-Fitr: A Prophetic Hadith Critical Study

Sami bin Muhammad Al-Khalil

Assistant Professor at the Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University, KSA

s.alkhlil@qu.edu.sa

Abstract. Zakat is one of the greatest legislations that Islam legalizes. It is one of Islam's five pillars, so, it is of crucial importance to consider and investigate the Hadiths and Jurisprudence studies that clarify this great pillar and its provisions. In this research, I would like to present a critical detailed study of one of the most important Hadiths on Zakat which is the Hadith of Ibn Omar about Zakat, since there are no critical studies or research done on this topic or its sources and origin though it is a very important one. The objective of the study is to do an elaborative investigation on its referencing according to a specified methodology that helps in explaining its transmitted chain Isaneed of this Hadith and its documentation, in addition to clarifying the differences in its content and references to use it as a solid base for presenting a sufficient and critical study, in which the methods and different versions of this Hadith are examined. These different versions are thoroughly and critically studied by using detailed verification to distinguish between the correct and the incorrect ones. This is the most important result achieved in this paper because the wordings and versions of this Hadith are many, which requires a precise and thorough investigation for its Isaneed (referencing).

*Keywords***:** Ibn Omer, Takhrrej methodology, Hadith Takhreej, Hadith study.